

فقه اللغة

- من سنن العرب : تصغير الشيء على وجوه : .

فمنها : تصغيره تحقيره كقولهم : رُجَلِيلٌ ودُوَيْرَةٌ .

ومنها : تصغير تكبير كقولهم : عُيَيْرٌ وُحْدَةٌ وَجُحَيْشٌ وَحْدَةٌ وكقول الأنصاري : أنا جُذَيْلُهَا الْمُحْكَمُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ . وكقول لبيد : .

وكلُّ أناسٍ سَوَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ ... دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ .

ومنها : تصغير تنقيص كما يقال : لم يبق من بيت المال إلا دُنَيْنِيرَاتٌ ومن بني فلان إلا بُيَيْتٌ .

ومنها : تصغير تقريب كقول امرؤ القيس : .

بِضَافٍ فُؤَيْقٍ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلٍ .

وكقولك : أنا راحلٌ بُعِيدَ الْعِيدِ وجاءني فلان قُبَيْلَ الظُّهْرِ .

ومنها : تصغير إكرامٍ ورَحْمَةٍ كقولهم : يَا بُذَيَّ - يَا أُخَيَّ - وَيَا أُخَيَّةَ وَيَا

بُذَيَّةَ وكقول النبي A لعائشة : يَا حُمَيْرَاءُ .

ومنها : تصغير الجمع كقولك : دُرَيْهَمَاتٌ ودُنَيْنِيرَاتٌ وَأُغْيَلِمَةٌ وكقول عيسى بن

عمرو : وإِن كَانَتْ إِلَّا أُثَيَّابًا فِي أُسَيْفَاطٍ